

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ

قوله تعالى : (ياأيها الناس قد جاءتكم موعظة) تذكرة ، (من ربكم وشفاء لما في

الصدور) أي : دواء للجهل ، لما في الصدور . أي : شفاء لعمى القلوب ، والصدر :

موضع القلب ، وهو أعز موضع في الإنسان لجوار القلب ، (وهدى) من الضلالة ، (

ورحمة للمؤمنين) والرحمة هي النعمة على المحتاج ، فإنه لو أهدى ملك إلى ملك شيئاً

لا يقال قد رحمه ، وإن كان ذلك نعمة لأنه لم يضعها في محتاج .